إبراهيم مضواح الألمعي

فتاة الفراشات

قصص قصيرة

إبراهيم مضواح الألمعي

فتاة الفراشات

إبراهيم مضواح الألمعي

فتاة الفراشات

قصص قصيرة

النادي الأدبي بالرياض

الطبعة الأولى، 2015

النادي الأدبي بالرياض

الرياض: حي الملز. شارع صلاح الدين الأيوبي (الستين) شمال حديقة فهد الفيصل
ص.ب: ٨٥٣١ – الرياض: ١١٤٩٢ – هاتف: ٤٧٦٦٥٣٠ – فاكس: ٤٧٨٧٢٤٦

@adabiriyadh1
أدبي الرياض
adabiriyadh@gmail.com
www.adabiriyadh.com

توزيع:

المركز الثقافي العربي

الدار البيضاء ـ هاتف: 303339 522 212+
Email: markaz.casablanca@gmail.com
بيروت ـ هاتف: 352826 1 961+
Email: cca_casa_bey@yahoo.com

الفهرس

1. عَجْز 7
2. كوخ عثمان 11
3. فتاة الفراشات 17
4. مُنْحَنى 19
5. حَنين 23
6. صَفْعَة 27
7. ادخار 29
8. الغُلُّ 33
9. كلماتٌ هاربة 35
10. خمسون سنة وأربعة أيام 37
11. موعد 39
12. انتظار 41

13. ألوان الطيف الأسود 43
14. المَهْد 45
15. النادل 47
16. دكان العم سالم 51

عَـجْـز

سرَّه أن يتحرَّك القطار ولا يزال المقعد المواجه له شاغراً، فكم يزعجُهُ أن يجاوره أحدُ الفضوليين؛ الراغبين في الثرثرة، دون أهمية لما يقول، ويحنق عندما لا يشاركه الثرثرة، يتمنَّى أن يتكرَّر ذلك في المحطة التالية، ولكنه يعرف أن أمنيَته لن تتحقَّق، وأن راحته بانفراده بهذه النافذة لن يدوم، قرَّر أن يلعبَ مع نفسه لعبة التوقُّع: سيأتي مَن يجلس هنا؛ إنْ لم يجلس على المقعد المقابل أحد فقد أخطأ حدْسُه. كم يتمنَّى أن يخطئ حدْسُه.

في المحطة الثانية توجَّس من انتصار حدسه؛ اعتاد أن يتوقع الأسوأ ليهيئ نفسه للقادم، هكذا في كل شؤونه، لم يبقَ إلّا القليل ويتحرك القطار، ما زال المكان شاغراً، شَعَرَ بتفاؤل يتسرَّبُ إليه، لم يلتفت عندما شعر أنّ أحداً يخطو باتجاه المقعد المقابل، ولكنَّهُ كَنَسَ بقايا التفاؤل الذي تسرب إلى نفسه منذ لحظات.

جلستْ دون أن ترفع عينيها عن حقيبتها العشبية اللون، وقد وضعتها في حِجْرِها، أخرجتْ منها منديلاً، مسحتْ بقايا دموعها برفق، أتاح له إطراقُها أن يرتشف ملامحها بعينيه، لا تزال تمرِّر المنديل برفق على عينيها، رفعتْ نظرها بغتةً، لتجدَ عينيه تنظران باتجاهها كعدسة مصوِّر، أطرقتْ خجلاً، صَرَفَ نظره إلى النافذة ليرى المناظر التي اعتاد رؤيتها كلّما ركب القطار من البلدة، حيثُ يعمل، عائداً إلى المدينة، يحدثُ هذا مرة أو مرتين في الشهر، شعر أنها رفعتْ رأسها مجدداً، عَدَلَ جِلْسَتَه ليسترق النظر إليها، فوجدها تحدِّق فيه، سرعان ما صرفتْ نظرها تفتِّش في حقيبتها عن لا شيء.

يقترب القطار من المحطَّة الثالثة، كم يخاف أن تنزل في هذه المحطَّة، ليس أمامه إلا أن يلعب مع نفسه لعبة الحدْس مجدداً؛ ستغادر القطار في المحطة التالية، إن لم تغادر فقد أخطأ حدسه، وكم يتمنى أن يخطئ.

أطفالٌ يقفون مقابل السكّة، يلوحون بأيديهم، ينظر إليهم مبتسماً، تشاركه النظر إليهم، يلوح لهم بيده، برغم أنه قد جاوزهم، تفعل ذلك أيضاً، يقترب القطار من المحطة الثالثة، يرد على ابتسامتها الفاتنة بابتسامة، هزَّ رأسه برضاً، تنظر إليه نظرة مَن تعرفه منذ زمن، استقبل

نظراتها بتطلُّع إلى المزيد، شعرتْ بذلك، تحركت شفتاها بكلمات لم يفهمها. انشغلَ بغمازتين تبدوان على خديها مع كل نبرة، وبشفتين رقيقتين حدَّ الدهشة، انتظرت منه جواباً، لم يُجبْ فهو لا يدري ماذا قالت! خجلت لأنه لم يُجِب عن سؤالها، شعرتْ أنَّه لا يرغب أن يخبرها عن المحطة التي ينوي النزول فيها. مظهرُهُ الأنيق، وجاذبيته الطاغية، ونظراته الودودة، أغرتها بإعادة السؤال، هزّ رأسه، يميناً وشمالاً بحسرة، لم تستطع تفسير عزوفه عن الإجابة! ولكن صمتَه كان مستفزّاً. وقف القطار؛ حانَ الوقتُ لاختبار حدسه للمرة الثانية، عَدَلَتْ جِلْسَتَها فيما يشبه التهيؤ لمغادرة القطار، نهضت وهي ترمقُه بازدراء، تحيطها هالةٌ من السحر، نظر إليها نظرةً ذات معنى، ولكنها عجزتْ عن تفسيرها، فقد جرحها مرتين، وقف ينظر إليها صامتاً محتاراً، أشاحتْ بوجهها وهي تخطو خطواتٍ غاضبة مغادرةً القطار، تبعها إلى المحطة، لم تلتفت إليه، لم تشعر بأنه يتبعها، كانت الأنظار تلاحقه وهو يلاحقها دون أن تلتفت إليه، وربما دون أن تشعر به، يمدُّ يدَه ليربتَ على كتفها، ولكنه يتراجع، فما يدريه لعلَّها لا تقبل مثل هذا التصرُّف، لوَّحت لها سيدة في منتصف العمر، تقف في صف المنتظرين، يبدو أنها جاءت

لاستقبالها، اتجهت إليها، غرقتْ في حضنها، فلم يجد مناصاً من العودة إلى مقعده في القطار؛ تقتاتُه الحسرة، لأنها ذهبت مغضبةً، دون أن يستطيع الإفصاح لها عن عجز أذنيه ولسانه.

2012م

كوخ عثمان

تَصافَحَ القائدان بحرارة، تنعكس الفلاشات على الخدود السمراء، والأسنان الضاحكة، فرحة عارمة لمواطني البلدين، ومظاهرات ابتهاج بسلامٍ يتحقَّق بعد صراع حدودي طويل، لم يُسفر عن انتصارٍ حاسم لأحد الطرفين. ما زلتُ أعيش شبح الحرب برغم السلام، والاتفاقيات الموقَّعة، والضحكات المتبادلة، والعناق الحار.

منذ حُشِدتْ قواتنا على الحدود، كنتُ في الصفِّ الأول، رغماً عني، والذعرُ يفتتُ أوصالي، تزداد المخاطر التي تحدِّق بي كلَّ يوم؛ فصاروخ من الطائرة التي تحوم فوقنا كافٍ ليحول أجسادنا إلى أشلاء، أو لغمٌ مزروع يكفي ليحيلني إلى شيءٍ كان هنا، بل إن رصاصةً طائشة كافيةٌ لأكون قتيلاً أو أسيراً لدى الأعداء.

عثمان يصرخ وهو يراني أتراجع جهة المغارة: أطلق

النار. أطلق النار. أطلق النار يا جبان، وإلا قتلتك..

كنتُ أعرف أنّ عثمان لن يقتلني، فكرتُ بقتله كي لا يطلق النار جهة الأعداء، فيدلَّهم علينا، ولكنه بادر بقوله: إمّا أن تطلق النار أو تنسحب يا جبان. اعتبرتُ كلامه إذناً بالانسحاب وبدأت التراجع جهة المغارة التي قضيتُ فيها شهوراً، أتوسَّدُ بعض ملابسي العسكرية وأنام نوماً قلقاً متقطعاً، فيما ينام عثمان على باب المغارة نوماً عميقاً كأنما هو على فراشه في كوخه البائس، الذي يشاركه فيه خمستُ أطفال وزوجته وأُمُّه، وبقرتها، وعددٌ من الدجاج والبط والإوز.

يبدو أني لم أصل المغارة، فقد أفقت في المستشفى بعد أسابيع، لأجد رأسي مضمداً، والشاش الأبيض يغطي يدي اليسرى، وقدميَّ. تذكرتُ الغارة والطائرة التي كانت تحوم فوقنا، وعثمان يصوِّب بندقيته جهتها، ترى أين عثمان الآن؟ لازمني هذا السؤال منذُ أفقتُ، ولكن لا أحد يملك الإجابة.

عند خروجي متوكأً على عكازٍ قديم مَنَحَني إياه المستشفى، اتجهتُ إلى الكوخ الذي تسكنُ فيه أسرة عثمان، لم أعثر لديهم على جواب، غير أني قلَّبتُ مواجعهم، وجددتُ أحزانهم على عثمان، فهم يعتقدون

أنه قتيلٌ أو أسير، طمأنتهم أنه بطل والأبطال لا يموتون، كما كان يقول قائد فرقتنا. اقترحتْ أم عثمان أن أنتظره معهم، راقت لي الفكرة، وقررتُ قبولَ دعوتها، ريثما يعود عثمان، فليس لي كوخ أو فراش خارج المعسكر الذي كان يؤويني.

منذ اندلاع الحرب انقطع ولدا عثمان عن الدراسة للعمل في مصنع الفحم على مشارف البلدة، ينقلان مع عشرات الأطفال القوالب المعبأة بالفحم، يُقدَّم لهم هناك الفطور والغداء مجاناً، ويتقاضون كلَّ يوم ما يكفي لعشاء أسرهم.

مرَّت شهور وأنا أتسكَّع بين الأكواخ، وأجلس ساعات كلَّ يوم في المقهى أشرب ما يمنحني إياه بعض جلسائي في المقهى من شاي وكولا وقهوة وسجائر، وغير ذلك، مقابل ما يسمعونه من حكايات الحرب التي أحكيها لهم، إذا أُغلق المقهى، عدتُ إلى كوخ عثمان، فأجد الباب مواراباً فأنام على فراشه الذي اعتادَ جنبي عليه، كاعتيادي على الحياة في كوخه، بمرور الأيام تحوَّل انتظاري إلى توجُّسٍ وترقُّبٍ لعودته، فقد ألفتُ هذه الحياة، والكوخ لا يتّسع إلا لأحدنا.

بعد موت أم عثمان صرتُ أعتني ببقرتها وأوزِّع

الحليب على الأكواخ المجاورة، كما كانت تفعل، يصحبني أحد أولاد عثمان، بينما تعتني زوجته بالبط والدجاج، وتبيع البيض للجيران، وتساعد النساء في أعمالهن المنزلية مقابل القليل من الطعام. مضى عامان دون أن يأتي عثمان، لا بُدَّ أنَّ تلك الغارة قد قضت عليه، ولكن ما زالت عودته هاجساً لا يفارقني، زاد قلقي لعودة أحد المفقودين في قريةٍ مجاورة.

ترددتُ قبل أن أطلب من زوجة عثمان الزواج، ولكنها فاجأتني بالموافقة على الفور، يبدو أنها كانت تشاركني الرغبة التي تشتعل داخلي منذ زمن. تأمَّن لي بالإضافة إلى السكن والطعام الحضن الدافئ، الذي حلمتُ به كثيراً، ومنعني من البوح خوفي أن تطردني من الكوخ.

تَحَقَّقَ حلمي غير أنّ شبح عثمان ما زال يطاردني، أشعر أنه ينظر إليَّ من مكانٍ ما، فيبدِّد متعتي، يُقِضُّ ترقُّبه مضجعي، كلُّ الناس يبتهجون بالسلام، أما أنا فما زالت معركتي مع شبح عثمان قائمة، إذا انتصر شبحه وعاد فستبدأ معركتي الأخرى الخاسرة مع الحياة، سأخوضها خارج الكوخ، كالكلب الضال، عندها سأخسر كلَّ شيء. لو أنِّي قتلتُ عثمان لكنت الآن مطمئناً ألا أحد ينتزع مني

زوجتي، أو يُخرجني من مسكني، ويعيدني إلى التشرد أو المعسكر.

يُمطرنا التلفاز بتقارير عن اتفاقية السلام، والانتصارات التي حُقِّقَتْ في ساحات المعارك، وما تكبَّده الجانبان من خسائر، تقترب الكاميرا من المغارة التي كانت تؤيني، أجل هذه هي! قريباً منها تركِّز الصورة على ملابس جندي تحوي هيكله الممدد على الأرض، يتساءل المذيع وهو يتأمَّل الهيكل: «ترى أهذا الجندي من جنودنا الأبطال الذين قضوا نحبهم دفاعاً عن تراب الوطن، أم هو من جنود العدو لقي حتفه على يد رجالنا البواسل؟! لا أحد يستطيع الجزم فلم يبق ما يشير إلى هويته!» ختم المذيعُ تقريره، أما أنا فتمددتُ على فراش عثمان وأنا أشعر ببرد السلام يعم البلاد، ويتسلل إلى صدري.

2010م

فتاة الفراشات

يا لهذه الفتاة المبهرة ذات الوجه المورَّد الذي لم تلوِّحه الهواجر، هبطتْ على القرية ذات مساء، فما أضحى اليوم التالي حتى غدتْ معروفةً لدى القرية بـ (المعلمة السورية)، وأبوها العجوز الأبيض الذي لم يكن وجهه متغضناً أسمر كوجوه شيوخ القرية!!

في غرفة ملحقة بالمدرسة سكنتْ مع أبيها، لم يكن العجوز يختلط كثيراً بالناس، ولم تكن تجاوز سور المدرسة إلا برفقته؛ يتبعها وهي تركض في الحقول، تجمع الفراشات، تحمل سلَّتَها الصغيرة المُحكمة، وأخرى لها ذراع طويلة، تحاصر بها الفراشات، قبل أن تضطرها للدخول إلى السلَّة، عشراتُ الفراشات محاصرة في سلة صغيرة.

عند الغروب تعود إلى حجرتهما بالغنيمة، يتبعها العجوز الوديع، وفضول الصغير المبهور بهذه المعلمة السورية، عاشقة الفراشات، التي طالما سحقها كلما

حامت حول وهج السراج، لم يجد بأساً بأن يرافقهما إلى المدرسة، ولم يتردد في الدخول إلى حجرتهما ليرى ما تصنع بهذه الفراشات، ولم لا وقد أمسك لها عدداً من الفراشات بيده دون الحاجة لسلة الصيد ذات الذراع الطويلة؟ جلسَ ينظر إلى العجوز الذي استلقى على ظهره، أخذ نَفَساً عميقاً، ثم أطلق زفرات متتالية وعيناه شاخصتين جهة السقف.

يقلِّب الغلام نظره بينها وبين الفراشات، لم يقترب منها كثيراً، فهو يدرك أن الغبار يكسو ثيابه وجسده، فهو يغتسل ككل أبناء القرية عندما تغتسل الأشجار والصخور والجدران.

تُمسكُ الفراشاتِ واحدةً واحدة، ترشّ رأسها بالكلونيا، تضعها على سطح كرتون معدٍّ لاحتضار الفراشات.

عندما رافقهما في يومٍ تالٍ إلى غرفتهما، وجدها قد صنعت من الفراشات الملونة لوحات زاهية، حيث تغرز في رؤوسها دبابيس وتوزّعها على لوحة الفلين في تناغم للألوان مدهش، تتوزع اللوحات الزاهية على جدران الغرفة، تحافظ الفراشات على جمالها مفرودة الجناحين حتى بعد موتها.

2013م

مُنْحَنى

مثقلاً بنصف قرنٍ من السنوات، ونصف دستة من العيال، يجوب شوارع الحي، يمشي في الطرقات ذاتها، يتعثر بنتوءات الأرصفة القديمة، يجلس في المقهى الوحيد على ناصية الشارع المؤدي إلى الحي، يزعجه أن يجد أحداً قد سبقه إلى الطاولة التي اعتاد أن يجلس عليها، يشرب القهوة، ويدخِّن المعسَّل، يطرب لقرقرة النرجيلة، يلوِّن أنفاسه كمن ينفخ في ناي، ويبالغ في دفع الدخان عبر أنفه، ثم يدفع الباقي بنفخة متموِّجة من فمه، يعتقد جلساؤه في المقهى أنّ هذه آخر المتع التي يستطيع ممارستها. لا يكترث لتعليقاتهم، فهو يحتقرهم، ويسخر منهم جميعاً، فليس فيهم مَن يفهم الأمور على حقيقتها، كلهم تافهون، يقضون ساعات غبية في المقهى، ثم ينصرفون ببلاهة، يركضون في الجهات الأربع لشقائهم دون أن يشعروا أو يعترفوا بأنهم مغموسون في العناء حتى الأذقان.

أما هو فقد عرف الحياة جيداً، ولكنه عرفها بعد أن تورَّط فيها حتى قمَّة رأسه، ولم يعد هناك خطٌّ للرجعة، لا بُدَّ أن يمضي فيها إلى المنتهى، لن يركض إلى المستقبل كما يفعل هؤلاء الأغبياء، سينتظره متأكداً أنَّه سيأتي محملاً بالكثير من المفاجآت، والفجائع، والآلام.

كانت آخر مرة ضحك من قلبِه تلك الليلة الشاتية، حين جلسَ مع صغاره حول المدفأة؛ نكتة جاءت في وقتها، حكاها ابنه عن أحد معلميه، لم يعد يتذكر النكتة، ولكنه ضحك ساعتها حتى دمعت عيناه، وانطلق الصغار يضحكون لضحكه غير المعهود، حتى زوجته ضحكت وهي تضع يدها على بطنها المنتفخ. أخذ يمسحُ دموعه، وهو يعجبُ لهذه الدموع التي تذكِّره بحزنِهِ حتى في أشد لحظاته بهجةً.

خرج من المقهى، وقف قليلاً قبل أن يتخذ قراره بأن يعبُر الشارع إلى الناصية المقابلة، وهذا يعني أنه قرَّر العودة إلى بيته، عقد يديه وراء ظهره، مشى متهادياً، يتلفت في المارة، وفي المحلات المبعثرة على امتداد الشارع، ينظرُ إلى كلّ شيء ولا يكترث لشيء ممّا يرى. أطلق سراح يديه من خلف ظهره، ليفتش جيبيه، أخرج من جيبه الأيسر ورقة صغيرة، فيها اسم الدواء الذي وصفه

الطبيب لصغيره. نظر إليها، ونظر إلى لافتة الصيدلية، لا بد أن يقطع الشارع مجدداً.

قبل أن يدفع باب الصيدلية الزجاجي وجده يندفع لوحده، وقف في مكانه، كانت فتاة في نصف عمره تقريباً، التقتْ عيناه بعينيها الساحرتين، تحدّثتا برموز لم يفهمها، ولكنه خجل وأطرق، سرعان ما ندم فأعاد النظر، فوجدهما قد انصرفتا عن عينيه، كانت فرصةً مواتية ليرتوي من تفاصيل وجهها الطفولي المفعم بالحيوية، التقتْ عيناهما ثانية، شعر أنَّها تريد أن تقولَ له شيئاً، ولكنها تراجعت، فتراجع خطوة إلى الوراء، بينما أخذت طريقها على الرصيف الذي اعتاد أن تطرقه قدماه جيئةً وذهاباً كل يوم، ترك الصيدلية وراءه، وسار خلفها، دون تفكير، لم يكن يتهادى هذه المرة، فقد كانت تسير بخطواتٍ حثيثة، لا تلتفت لشيء، أخذته طريقها من رصيفٍ إلى رصيف، يتساءل: هل تشعر بوجوده؟!! لم يكن متأكداً، ولكنه سيتبعها على أية حال، مضى وقتٌ طويل وهو يمشي على أثرها، تاركاً وراءه نصف قرن من التِّيه، ونصف دستة من الأولاد، والحي والمقهى، وطاولته المفضَّلة في المقهى، ودواء صغيره.

2012م

حَنـيـن

تَبَسَّمتْ كلُّ ملامحها المتعبة وهم يدفعون كرسيها المتحرِّك جهة السيارة؛ مسافرين إلى القرية التي أصبحتْ رؤيتُها آخرَ أمانيِّها؛ تشتاقُ لرؤية مزارعها وبيوتها، وطرقها المتعرجة. ما زالت تتذكر تفاصيل كل شيء في القرية التي غادرتها منذ ثلاثين سنة.

لم يجد ابنها مناصاً من تلبية رغبتها في أن ترى القرية التي تجوَّلتْ في دروبها وهو في أحشائها، وأن تُطلَّ من سطح بيتهم القديم على السفح، حيثُ يرقد أبوه منذ ثلاثين سنة، وأن تُكحِّل عينيها الحسيرتين بمراتع الطفولة والصبا، حيثُ رَعَتْ، واحتطبت؛ وأن تشربَ من البئر، حيث التقتْ زوجَها أولَ مرة، وأومأتْ له بالموافقة على خطبتها، فما جاءت العشية إلا وهو ضيفُ أبيها، وأن تنظر إلى المزارع حيثُ شاركت في الزراعة والحصاد، في أيامها الخضر، ولياليها المقمرة.

تحدِّق في ضوء الصباح عبر نوافذ السيارة، فقد أقعدها المرض عن استقبال شمس الصباح منذ زمن. بعد وقتٍ من التحديق في كلّ الاتجاهات، غلبها الإعياء فنامت. كلما أفاقت على اهتزاز السيارة سألت: وصلنا؟

فيأتيها الجواب مخيباً: باقي.

يرجوها أن تنام وترتاح. في حين تنوب عنه زوجته في تطمينها أحياناً، بأنها ستوقظها عندما يشارفون على الوصول.

قرروا التوقف لتناول الغداء فقد انتصف النهار، وكلهم يحتاج الراحة من عناء الطريق، غير أنها عارضت التوقف فهو إضاعة للوقت، بلا ضرورة، وهي تأمل أن تصل إلى بلدتها ولا يزال في النهار بقية، فليس لديها الصبر حتى بزوغ شمس يومٍ جديد.

تمضي ساعات من السير الحثيث فيلفُّهم الصمتُ، بينما يشغله خوفه ألا يحتمل قلبها المنهك صدمة اندثار القرية، التي قضمتها الشوارع والعمارات. إلا أنها لم تَزل ماثلة بكلِّ تفاصيلها في حكايات العجوز. ينتابه الندم لأنه رضخ لإلحاحها، ولكنه يعود فيسوِّغ موافقته بأنها كانت ستشعر بهوانها عليه لو تمسَّك برفضه زيارة القرية.

بعد وعثاء يومٍ من السفر المتصل، التقوا والليل على مشارف المدينة؛ اقترحَ أن ينزلوا فندقاً مشرفاً على الحي، وتقاطعات الشوارع الجاثمة على جنبات القرية، حدَّث زوجته وابنه الذي تولى القيادة منذ منتصف الطريق، فوافقاه على اقتراحه، فقد بلغ بهم الإعياء غايته.

ولكن هل ستوافقهم على النزول في الفندق حتى الصباح؟! تبدَّدت حيرتهم، وحلَّ محلَّها حزنٌ عميق، عندما استيقنوا أنّ نومتها تلك ستطول..

2013م

صَفْعَة

على طاولة صغيرة مستديرة تتَّسع لفنجان قهوته، وكوب عصير البرتقال الذي تفضّله، وكوب ماء بارد، وحقيبتها اليدوية، تتوسطها مزهرية صغيرة تحتضن وردة حمراء وحيدة، يجلسان يتبادلان أحاديث ذات شجون مختلفة، تقترب من قلبيهما تارة، وتوغل في همومهما اليومية أخرى، ترجع خطواتٍ نحو الماضي، ثم تقفز بهما نحو المستقبل.

تمتدّ يده نحو يدها فيلذُّ له ملمسها الناعم، ينظر إلى عينيها ويقرأ فيهما ما يروقه من القول، يشدُّ الحياءُ يدها حتى تلتصق بجسدها، فتقع يده على الطاولة، يحركها جهةَ فنجان القهوة، يرتشف القهوة، بينما ترتشف عيناه تفاصيلها..

يختلسان أوقاتاً تسنح بها ظروفهما بين الحين والحين، أصبح مكانهما معروفاً للنادل، يهيئه كلما دلف

أحدهما المكان، يقدم لهما الطلب المعروف دون أن يطلبا، ارتبط حديثهما وآمالهما وآلامهما بالمكان.

حديثٌ هامس، ضحكاتٌ تنبو بين تضاعيف الكلام الهامس، نظراتٌ ترصد المكان هل من مسترقٍ للسمع، أسند رأسه إلى راحة يده يستمع لحديثها الرقيق.

لم يستطع اتّقاء كفّها وهي تهوي على خده بلا مقدمات، اعتدل في جلسته، وضع كفَّه موضع الصفعة.

غادرت المكان، لحسن الحظ كان المكانُ فارغاً إلا منهما، حتى النادل كان مشغولاً، عنهما أو هكذا تظاهر، كيف أصبحت اليد البضةُ سوطَ عذابٍ يلهبُ خدّهُ؟!

مضت سنوات لم يرها إلا في أحلامه، كلما مرَّ به طيفُها وجد يده تتحرَّك جهةَ خده، كلما حدثته أنثى، وضع يده على خدِّهِ، وعيناه ترقبان كفها..

2008م

ادخـــار

تلاحقُ عيناي الأيدي التي تخطفُ الرُّزَّ واللّحمَ؛ أيديَهم الكبيرةَ والقوية لا تشبه يدي الصغيرة الغضَّة، أحاولُ المنافسة فتلسعني الحرارة، لا أطيقها، ولا أراهم يتألمون مثلي، دقائق معدودة ويصبح الصحنُ خالياً إلا من بقايا عظام، فهذه (الكَبْسَة) التي لا تأتي إلا مرةً أو مرتين في الأسبوع.

قلَّما يشاركنا أبي الطعام، إذ يقضي معظم الوقت مشتغلاً بالبناء في القرى المجاورة، وحين يحضر فإنّ هيبته تفرض شيئاً من السكينة، على البيت وعلى المائدة، التي يجتمع عليها أخوتي الثلاثة الكبار، وأختي، وأبناء عمي الثلاثة الأيتام، الذين يعيشون معنا، وخالي الذي يقضي معظم الوقت مع أخوتي..

الأيدي تجول في الصحن دون توقف، والأفواه تزدرد الطعام سريعاً، ولا يزال البخار يتصاعد كهالة حول

الصحن، ينحسرُ الرُّزُّ عن وجه الصحن، أحاولُ تقليدهم، فَتُلْهِبُ الحرارةُ يدي، فألقي اللُّقمةَ في فمي، فلا يطيقُ حرارتَها لساني، فأبتلعها، أشعر بوقدةِ النار تتدحرجُ حتى تستقرَّ في جوفي، والدموعُ تهطل على خديَّ، تدركني أمي بشربةِ ماء. أبكي بحرقة، فالرز يوشك على النفاد، ولم يكن لي نصيبٌ سوى لقمتين بَرَّدَتْهُما لي أمي، ولقمةٍ ثالثةٍ ما زالَ لهيبها في جوفي، أشعر بالغبن، ولا أملك سوى البكاء.

يصفونني بالمدلَّل لاعتمادي على أمي في كلّ شؤوني، ربما أغاظتْ أُمي سخريتُهم، ولكنها لا تملك سلطة لردعهم، فتؤثر مداعبتي وتَلقيني كلماتٍ مسالمة أردّ بها عليهم. أمي تُبَرِّدُ لي لقمةً أُخرى صغيرة حتى إذا اطمأنَّتْ أنها بردتْ وضعتها في يدي، أكلتُها وأنا أشعر أنها اللقمةَ الأخيرة، فلن أستطيعَ مضغها وبلعها قبلَ أن يأتوا على آخر حبة رز في الصحن. أمي تقبضُ في يدها لقمةً كبيرة هذه المرة، أستحثها بنظراتي لعلها تأكلها، وتدرك لقمةً أخرى تُبَرِدُها لي، قبل نفاد الرز ولكنها لا تفعل. فقط تنظر إليَّ وأنا أحاول بلع اللقمة التي في فمي. يدور صراعٌ مرير على البقية الباقية في منتصف الصحن، يظفر بها أكبرُ أخوتي، فهو أشد الأَكَلَةِ بأساً. تتراجعُ أمي

عن ميدانِ المعركةِ قليلاً، اللُّقمةُ في يدها، وأنا أشعرُ أن جوعي يشتد، وغبني يتضخَّم. تتجه نحوي تُقسِّم اللُّقمة التي في يدها إلى أقسام صغيرة، تتّسع لها يدي، أكلتُها على مهل، فأشعرتني بأنني شاركت الكبار المائدة.

في المرات التالية أصبحتُ أنظرُ إلى معركة الكبار بهدوء، مطمئناً أن يدَ أمي الكريمة ستَدَّخِرُ لي ما يسُدُّ جوعي ويضائلُ حسرتي، في معركة غير متكافئة..

بعد رحيلِ أمي الموجع، بكيتُ كثيراً تضحيتها حين تشعرُ بالشَّبَع عندما تطعمني، بكيتُ أماً طالما عَقَلَتْ يدَها عن الطعام، لتَسُدَّ جوع صغيرِها العاجز.

أيار/ مايو 2014م

الغُـلُّ

يشعرُ أنه يتورط أكثر كلّما مضى يومٌ آخر، الموعدُ يقترب والقلق يزداد، يستحضرُ كلَّ المشاهد التي مرتْ بأحدٍ ممّن عرف، أو ممّن سمعَ قصصهم، أو ممّن قرأ أخبارهم.

يتذكرُ جارهم والدَ الأطفال الخمسة، الذي تستنفدُ قيمةُ الحليب والحفاظات راتبَه الزهيد، ويتدبر إيجار الشقة ومصروفات الأسرة بالدين والأجل، وتسوُّلِ الموسرين.

يتذكَّر صور الأطفال الذين تقتاتهم الحروب، التي لا يعرفون أسبابَها.

يتذكرُ العمَّ أحمد الذي كان يفني ليله ونهاره في خدمة زوجته التي لم تكن ترى فيه سوى وسيلة لتحقيق مطالبها، فلمّا عجز عن الوفاء بما تحتاج خرجت من بيته، وأخرجته من حياتها التي لم يجاوز عتباتها أصلاً. مرَّتْ بذاكرته

عشرات من قصص الزيجاتِ الفاشلة، وغير المتكافئة، والعديد من قصص الخيانات، والخيبات.

كالحبل ذلك العقد الذي سيلفّه المأذون حولَ عنقه، ويلقِّنُه كلماتٍ كما يُلقَّنُ المحكومُ بالإعدام الشهادة، يردِّدها كما يفعل ذلك الذي يلامس الحبل الخشن رقبته، ويدُ والد العروس في يده، ليذكِّره أنَّه أصبح مغلولاً حتى يفارق الحياة، شاهدان يتربصان ليحوِّلا بينه وبين الإفلات من الأغلال التي تلتف حول يديه، والحلقة التي تلامس رقبته بخشونة تضيق شيئاً فشيئاً، يحاول تلَمُّسَ رقبته، فيشدُّ عَمُّه على يده، أراد أن يصرخ: إلى متى ونحن نقترف حماقات الآباء، ونكرِّر أخطاءهم؟! ولكن لسانه لم يتحرك، وصوته لم يسعفه.

نفضَ يدَه من يدِ عمه كمن لدغته عقرب، توقَّف المأذون عن سرد الكلمات التي يرددها باعتياد. اتجهت كلُّ العيون إليه؛ عيونُ عمِّه، والمأذون، ووالده، والشاهدين، وهو لا ينظرُ إليهم، تحولَّت الأنظار إلى وجه أبيه، نهرَه والده، تجاهله أيضاً. نهض فجأة، اتجه إلى الباب غادر الغرفة، تَجْلِدُ ظهرَهَ سياطُ نظراتِهم.

2013م

كلماتٌ هاربة

فنجان القهوة، الضوء الهادئ، سكون الثلث الأخير من الليل، القلم المسترخي فوق الأوراق.

كل شيء كان مهيأً للكتابة، رائحة القهوة تستفزّ الفكرة في رأسه، رشفةٌ تستحث الكلمات.

يتمطى القلم على السطر الأول، يسيل بنسغِ الفكرة اللائبة منذ أيام في رأسه، الجملة الأولى هي العتبة التي يلجُ منها بتوجّس، ثم يركض خلف سن القلم.

يتوقف رغم جماح قلمه، يعود إلى أولى الكلمات في السطور الخمسة التي نزَّت من قلمه على وجه الصفحة البيضاء، تختفي الكلمة، الكلمات، الجمل، السطور الخمسة، يبحث عنها بين أوراقه فلا يجدها، يبعثر الأشياء على مكتبه غير المنظم، تنسكب القهوة. لا يكترث لما فعلته بأوراقه.

التفت نحو النافذة، خَطَرَ له أن تكون الكلمات قد خرجتْ منها، كل شيء ساكن، أشجار الحديقة، أعمدة النور، الشارع الخالي من المارة، ركَّز نظره علَّه يخترق سجف العتمة، في الحديقة رأى الكلمات تطير باتجاه البحر، للمرة الأولى يكتشف أنه لا يستطيع الركض بسرعة قلمه، ومع ذلك حاول، يوشك أن يمسك بالكلمة الأخيرة، يمدّ يده ولكن المسافة بينه وبينها تزيد، يتسرّب اليأس ليملأ المسافة بينهما، عندما انتشرت الكلمات في السماء توقف عن الركض، يتصبَّب عرقه وتخنقه الخيبة، شعور بالفشل يملأ عينيه فلم يعد يرى كلماته الغارقة في الظلام.

عاد أدراجه، فوجد إحداها تترنح من أثر السقوط على الإسفلت، انحنى ليلتقطها، فوجدها إلى الموت أقرب، فكَّر أن يدوسها بقدمه الحافية. عدل عن الفكرة، ثم جاوزها، اتجه إلى بيته/ إلى غرفته/ إلى سريره، خلد إلى نومٍ عميق.

2005م

خمسون سنة وأربعة أيام

دون وداع فارقَتْه بعد خمسين سنة، توحدَّت خلالها خطواتهما على تعرجات الطريق الطويل، المليء بالمسغبة والشقاق والنكد، نجحا -برغم ذلك- في اختلاس لحظاتٍ من العشقِ والسعادةِ والوئام.

اغتمّ لفراقها، أبغض الموت الذي انتزعها منه قسراً، ثم تمنى لو يعود حالاً فيضمّه إليها فيكون عزاؤهما واحداً كحيَاتهما.

في أول أيام العزاء، بقي مطرقاً برأسه؛ مسنداً جبهته إلى يديه المعلقتين بعكازه الغليظ، يخبئ دموعه التي لم توقِّر شيخوخته.

في اليوم الثاني، رفع رأسه، تفرَّس وجوه المعزين جيداً، وانفرد ببعضهم في حديث هامس.

في اليوم الثالث، انفرد بعدد أكبر من المعزين.

في اليوم الرابع، كان بصحبة المأذون في بيت أحد المعزين بالأمس.

2004م

موعد

بعد أن أخذ التلاميذ فطورهم المعتاد من نافذة المقصف بسكينة غير معهودة، اشترى علبة بسكويت، سار بجوار السور بعيداً عن زملائه، حتى بلغ زاوية فناء المدرسة، وقف مطرقاً قبل أن يمدَّ يده بعلبة البسكويت، بقيت يده ممدودة، ثم أرخى إبهامه وسبابته، سقطت علبة البسكويت، نظر إليها قليلاً، ثم استدار راجعاً، ليقضي الوقت المتبقي من الفسحة ينظر باتجاه تلك الزاوية، حيث أعطاه زميله علبة مشابهةً بالأمس، على أن يردّ له مثلها اليوم، ولكن اليوم جاء، ولم يحضر زميلُهُ، ولن يحضر أبداً!

2013م

انتظار

ليست هذه الليلة الأولى التي أقضيها هنا، أرقب الأمل، ولكن انتظاري هذه الليلة طال، كلما مضى الوقت اشتدّ لسعُ البرد، أحاول أن أجمع جسدي في هذه الزاوية البائسة، اتقاءً للفح البرد القارس، الدقائق تمضي ثقيلة، والبرد يتسلَّل إلى عظامي.

هل نَسِيَتْ أني أرقب إشارتها؟! هي تتذكر حتماً، هذه ليلة الخميس، هذا موعدنا، سأنتظر، يُحْكِمُ الصقيع قبضته حول جسدي، لا أستطيع أن أُحرك أطرافي، يخفُّ اشتهائي، أنشغلُ بمحاولة التخلص من الصقيع الذي يكبِّلني، أشعر أنني أتقرفصُ في مكعبٍ من الثلج، أرى الأضواء من خلاله غائمةً، ولا أستطيع الخروج منه، أنفاسي توشك أن تقف، الفجرُ يقترب، لن يجدني أبي في فراشي، ولكن ماذا بوسعي أن أفعل وأنا متقرفصٌ في مكعَّب الثلج؟! ليس أمامي سوى الانتظار، حتى تشرق

الشمس فيذوب الثلج من حولي، ولكن أنفاسي تكاد تتوقف، لم أعد قادراً على احتمال الثلج الذي يطبق على أنفاسي، سأصرخ، أصرخ، أصرخ، أصرخ. لا أحد يسمعني، ينتفض جسدي داخل مكعب الثلج، يتهشم الثلج من حولي. أرفع رأسي أنظر إلى شرفتها، لم تعد الشرفةُ في موضعها، بيتها لم يعد في موضعه، لم أعد أرى سوى الضباب يغمر كلَّ شيء، عدتُ أبحثُ عن فراشي، لأتغطى، وأستعيد دفء جسدي، لم أجد فراشي، لم أجد بيتنا في موضعه، لم أجد شيئاً ممّا أعرف في موضعه، كلُّ شيء ذهب معها إلى حيث لا شيء يعود.

2010م

ألوان الطيف الأسود

أنهى رئيس التحرير كلمته، بمناسبة صدور العدد الأول من مجلة «ألوان الطيف الثقافي» ركَّز في كلمته على تعدُّد الأصوات والرؤى النقدية، واحتضان جميع الاتجاهات الثقافية الموافقة والمخالفة.

بدأ المؤتمر الصحفي وانهالت أسئلة الصحفيين عليه وهو يجيب مكرراً كلمات من قبيل: المصداقية، الحوار، تقبل الرأي المخالف، النقد البنّاء، التعايش، التسامح.

كنت وإلى جواري زملائي في المجلة الوليدة نجلس مزهوين في الصف الثاني بين حاضري المؤتمر الصحفي، من بيننا وقف منصور متأبطاً كاميرته الفوتوغرافية، وطرح سؤاله معترضاً على طبع المجلة بلون واحد حتى الإطارات والرسومات، و(المانشيتات) ثم علَّل اعتراضه قائلاً: إن أحادية اللون قد توحي للقارئ بأحادية الرأي في المجلة، لا سمح اللّه!

شكر رئيس التحرير منصوراً على ملاحظته، ووعد بدراسة قضية الألوان، مشيداً ببراعة منصور في التصوير، وحساسيته في التعامل مع الألوان.

كان رئيس التحرير محقاً فقد رافقني منصور في تصوير تحقيقات خلال الأيام الماضية، إنه مصور بارع حقاً، بدا سؤاله منطقياً، كما بدت إجابة رئيس التحرير، غير أنه كان عليَّ أن أحمل الكاميرا في تحقيقاتي اللاحقة ريثما يُعيَّن مصورٌ جديد.

2005م

الـمَـهْـد

تُحرِّكُ المَهدَ المعلَّق، توقفهُ، تحرِّكُهُ مرةً أخرى، بهدوءٍ أكثر هذه المرة، يتأرجح المهد، تتبعهُ عيناها، تتأملُه بشغف، يشغلها عمّا جاءت إلى السوقِ من أجله.

لم أعُدْ أرقبُ ثواني الإشارة الحمراء التي تمضي سريعاً هذه المرة، أتأملُ المهدَ يتأرجحُ عبر الجدار الزجاجي؛ أتُراها تودُّ لو عادتْ صغيرةً يتأرجح بها المهدُ بأمان؟ أم تُراها أمٌّ تركت صغيرها بلا مهد، وراقَ لها أن تشتري له مهداً في أرجوحة؟ أم تُراها تنتظر صغيراً قادماً، فتراه قبل الأوان يتأرجح في مهدِهِ الصغير؟

تُحَرِّكُ المَهْدَ والإشارة الحمراء تُساقِطَ ثوانيها بسخاء، بقيَتْ لي ثوانٍ يمكنني فيها أن أتوقع خطأ تلك الاحتمالات، فربما تكون مجرد فتاة ككل الفتيات اللاتي يولدن برائحة الأمومة؛ إنْ تكنْ كذلك فالوقوف لدقائقَ أمام مهدٍ يتأرجح كافٍ للحُبِّ، والزواج، والإنجاب،

والاستمتاع بمرأى طفلٍ تُسْعدُهُ حركة المهد البندولية.

تذمُّر السائقين خلفي دليلٌ كافٍ على خسارة آخر ثانية حمراء، اندفعتُ مضطراً في سيلٍ من المركبات والضجيج، تاركاً ورائي كثيراً من الظنون، ومهداً يتأرجح، وفتاةً مسكونةً بالأحلام، محفوفةً بالأقدار.

آذار/ مارس 2014م

النـادل

عندما تدخل المطعم الشعبي المزدحم، ستجده يدور بين الموائد، توجَّسْتُ بادئ الأمر؛ فكيف لي أن أطلب من هذا السبعيني خدمةً. قبل أن أطلب شيئاً مكثتُ وقتاً أتأملُ حركته، يقاوم بابتسامته الطيبة تجاعيد الشيخوخة على وجهه المتغضن، يُقْبِلُ باسماً، ثم يعود يقاوم انحناءة ظهره.

قصد الزاوية حيثُ أجلس، ابتسم ابتسامة مألوفة: (هاه.. أيش طلبك؟)، رددت ابتسامته قائلاً: «اختر لي على مزاجك»، ذهبَ دون أن يُكرر السؤال؛ هل اعتبر طلبي ذلك أمراً؟ أم أن الوجبات التي يقدمها المطعم لا تختلف كثيراً؟ أم أنه لا وقت لديه للمفاوضة؟

تبعتْه نظراتي يعبُر الممر، يقاوم انحناءة ظهره، لم يُطِل غيابه، عاد يحمل صحناً ضمَّ (طبق الشكشوكة، والخبز الملوَّح، والحليب العدني)، تناولته شاكراً، بينما

تعالت الأصوات من الموائد الأخرى: (عم يوسف، عم يوسف) يستطيع الاستجابة لهم جميعاً في وقت واحد، يبدو أن بعضهم زبناء دائمون للمطعم، فهم يتبادلون معه الضحكات والتعليقات، فيُقبل عليهم ضاحكاً، ويغادرهم ضاحكاً، وعينه على مائدة أخرى، ومنادٍ آخر..

ألقى نظرةً على جميع الموائد، فلمّا وجدهم منكبين على طعامهم، اطمأن، وألقى بجسده المنهك على كرسي خشبي إلى جوار المدخل، يميلُ رأسُه على الجدار، أطبق جفنيه، اللذين يكادان يلتقيان حتى في لحظات التحديق.

تمضي دقائق وهو مستغرق في هذه الحالة، يهدأ حتى لكأنه جزءٌ من أثاث المكان، يبدو لي هدوؤه يستر براكينَ من الألم، والغربة، والشوق لشباب مفقود، والخوف من غدٍ مجهول، وفراق أحبة نأت بهم الديار، وعجزٍ يوشك أن يطبق على روحه. تُرى إلى أين ذهبتْ به هذه السِّنَة؟ أأذكَرَتْهُ شبحَ العجز والمرض؟ أم أن له أسرةً يخشى عليها الشتات، والجوع؟ وعندما يأتي المساء؛ أتراه سيأوي إلى أسرة تنتظر عودته، أم أنّه سيرجع إلى غرفةٍ باردةٍ بائسة، يلتحف الوحدة، وتقتاته الوحشة؟

(عم يوسف.. عم يوسف) يصرخ أحدهم من زاوية

المطعم. يفيق، يهتزُّ، ينهضُ مقاوماً ثقل السنوات على كتفيه، يتلفَّت باحثاً بين الموائد عن مصدر النداء، يلبس ابتسامته الطيبة ويتجه نحو الداعي.

نيسان/ أبريل 2014م

دكان العم سالم

في مدخل الحي يقع دكان العمّ سالم، الذي يقصده أهل الحي جميعاً، فيجدون فيه أكثر ما يحتاجون، منذ سنوات شُقَّ إلى جواره الشارعُ العام، فأصبح الدكان يفتح بابه الصغير على رصيف نظيف، وشارع لا يهدأ. تفاءل أنّ الشارع الجديد سيأتيه بزبائن جُددٍ، وتوقع أرباحاً مضاعفة. قدَّر أنه لن يستطيع الوفاء بطلبات المشترين بمفرده، ولكن الشارع الجديد جاء معه بالسوبر ماركت، الذي أُنشئ على مساحةٍ شاسعةٍ على الضفة المقابلة لدكان العمّ سالم، فأخذ الجيران والأصدقاء ينصرفون عن دكانه واحداً تلوَ الآخر.

اكتشف أنَّه يخسر بعض السلع لانتهاء صلاحيتها، ما جعله يتخلى عن جلب السلع ذات الصلاحية القصيرة، ثم بدأ يتخلى عن سلع ذات صلاحية أطول؛ عندما شعر أنه يوشك أن يخسرها أيضاً، فانتهى به الأمر إلى بيع

المنظفات، وسلعٍ أخرى؛ ليس لها تاريخ انتهاء، أو أن المشترين لا يهتمون بتاريخ صلاحيتها.

يبدأ يومَه بتنظيف مدخل الدكان الصغير، حيثُ يقضي معظم الوقت، جالساً يتأمل حركة الشارع التي لا تهدأ. عندما يشتد الحرُّ أو يملُّ الجلوس، يدخل دكانه فيعيد ترتيب بعض السلع في الرفوف، وعلى المشاجب.

في وقتٍ وجيز قامت على جانبي الشارع بنايات ومجمعات تجارية كبيرة، سدَّت الأفق عن دكان العم سالم، فأصبح بين مجمَّعين تجاريين كفاصلة بين جملتين. تزداد السيارات العابرة للشارع، والسيارات الواقفة أمامه، والعابرون الرصيف، ولكنهم لا يلتفتون إليه، وحينما تقعُ عين أحدهم عليه، فإنها لا تتجاوز الاستغراب، والشفقة في أحسنِ الأحوال.

أصبح يضطر إلى إغلاق الدكان بعض ساعات النهار لينجو من ملاحقة مراقبي أمانة المدينة، الذين يعتبرون دكانه الصغير على الشارع الكبير تشويهاً للمنظر العام، ومخالفةً للأنظمة؛ فكَّر أن يُجمِّل واجهة الدكان بصفائح الكلادينج، ولكنه وجد أن ذلك سيكلفه أضعاف ما يمكن أن يجنيه من مبيعات عامٍ كامل؛ ففضَّل مداراتهم، لعلَّهم يملُّون، أو يغفلون عنه.

عندما كثر تردُّدهم عليه، فكَّر أن يقبل العرض الذي قدّمه له صاحب العمارة المجاورة، ليضمَّ مساحة الدكان إلى مواقف العمارة؛ تذكَّر الكلمات القاسية التي ردَّ بها مساومته المتكرِّرة، فكيف له أن يعرض عليه شراءه الآن؟ ثم ما هو البديل الذي يضمن له دخلاً مستقراً، ويشغل به أيامه القادمة؟!

في مساره اليومي من بيته إلى الدكان، تدور برأسه كلُّ الهواجس، وقبل أن يصل إلى باب الدكان يكون قد أخرج المفتاح، وهيأه ليغرزه في ثقب الباب، ولكنه يتجاوز الدكان بخطوات، ليرصد اتجاهي الشارع، والمواقف المجاورة فيطمئن أن مراقبي أمانة المدينة لا يتربصون به.

نيسان/ أبريل 2014م

إصدارات النادي الأدبي بالرياض

1. **الحُصْريّان**، د. محمد بن سعد الشويعر، 1399هـ/ 1978م (كتاب الشهر1).
2. **موت على الماء** (مجموعة قصصيّة)، عبدالعزيز مشري، 1399هـ/ 1979م (كتاب الشهر2).
3. **صور عربية من إسبانيا** (رحلات)، عبدالله محمد الشهيل، 1399هـ/ 1979م (كتاب الشهر3).
4. **ابن طباطبا الناقد**، د. محمد بن عبدالرحمن الربيِّع، 1399هـ/ 1979م (كتاب الشهر4).
5. **بلادنا والزيت لنخبة من الكتاب السعوديين**، عبدالله بن محمد بن خميس، 1399هـ/ 1979م (كتاب الشهر5).
6. **الشعر في ظلال حركة الإمام محمد بن عبدالوهاب**، عبدالله الحامد، 1399هـ/ 1979م (كتاب الشهر6).
7. **امرأة تعبر تفكيري** (مجموعة قصصيّة)، **سليمان الحمّاد، 1399هـ/ 1979م (كتاب الشهر7).**
8. **رسالة الألوان**، أبو محمد علي أحمد ابن حزم الأندلسي، 1399هـ/ 1979م (كتاب الشهر8).
9. **صلاح الدين في الشعر العربي المعاصر**، د. صالح جواد الطعمة، 1399هـ/ 1979م (كتاب الشهر9).
10. **نداء السحر** (ديوان)، محمد السليمان الشبل، 1399هـ/ 1979م (كتاب الشهر10).

11. **العقوبات الشرعية**، محمد بن إبراهيم الهويش، 1399هـ/ 1979م (كتاب الشهر11).
12. **ثقافة المسلم في وجه التيارات المعاصرة**، عبدالحليم عويس، 1399هـ/ 1979م (كتاب الشهر12).
13. **حركة التأليف والنشر في المملكة العربية السعودية**، يحيى محمود ساعاتي، 1399هـ/ 1979م.
14. **من مقالات حسين سرحان**، حسين سرحان، 1400هـ/ 1979م (كتاب الشهر13).
15. **صراع مع النفس** (ديوان)، عبدالرحمن بن صالح العشماوي، 1400هـ/ 1980م (كتاب الشهر14).
16. **الحروب الصليبية وأثرها في الشعر العربي**، محمد علي الهرفي، 1400هـ/ 1980م (كتاب الشهر15).
17. **المعارضات في الشعر العربي**، د.محمد بن سعد بن حسين، 1400هـ/ 1980م (كتاب الشهر16).
18. **الروض الملتهب** (ديوان)، أحمد سالم باعُطب، 1400هـ/ 1980م (كتاب الشهر17).
19. **مطلات على الداخل** (مجموعة قصصيّة)، علوي طه الصافي، 1400هـ/ 1980م (كتاب الشهر18).
20. **موجز تاريخ الطب مرحلة ماقبل الإسلام**، د.يوسف بن عبدالله الحميدان، 1400هـ/ 1980م (كتاب الشهر19).
21. **نقد الرواية من وجهة نظر الدراسات اللغوية الحديثة**، نبيلة إبراهيم سالم، 1400هـ/ 1980م (كتاب الشهر20).
22. **ذكريات باريس** (رحلات)، عبدالكريم الجهيمان، 1400هـ/ 1980م (كتاب الشهر21).
23. **ذكريات وأصداء** (ديوان)، وليد قصّاب، 1400هـ/ 1980م (كتاب الشهر22).

24. **المرصاد**، إبراهيم هاشم فلالي، 1400هـ/ 1980م (كتاب الشهر23).
25. **الشريف المرتضى: شاعريته وخصائص شعره**، د. محمد بن إبراهيم المطرودي، 1400هـ/ 1980م (كتاب الشهر24).
26. **حديث ما أقسامها وأحكامها**، محمد بن عبدالرحمن المفدّى، 1400هـ/ 1980م.
27. **النهج المحمدي**، عبدالعزيز المسند، 1400هـ/ 1980م.
28. **أدب الخواص**، الحسين بن علي بن الحسين الوزيرالمغربي، 1400هـ/ 1980م.
29. **الإيناس في علم الأنساب**، الحسين بن علي الحسين الوزير المغربي، 1400هـ/ 1980م.
30. **ثمن التضحية** (رواية)، حامد دمنهوري، 1400هـ/ 1980م.
31. **المبالغة في الشعر العباسي**، عبدالعزيز بن عبدالله الشبيلي، 1401هـ/ 1980م (كتاب الشهر25).
32. **رسائل ابن كمال باشا**، تحقيق د. ناصر الرشيد، 1401هـ/ 1980م (كتاب الشهر26).
33. **أفكار صحفية** (مقالات)، خليل بن إبراهيم الفزيع، 1401هـ/ 1981م (كتاب الشهر27).
34. **الشعر العربي الحديث مترجما**، صالح جواد الطعمة، 1401هـ/ 1981م (كتاب الشهر28).
35. **أغنيات لبلادي** (ديوان)، سعد البواردي، 1401هـ/ 1981م (كتاب الشهر28).
36. **ضياع** (ديوان)، ماجد الحسيني، 1401هـ/ 1981م (كتاب الشهر29).
37. **من وراء الحدود** (رحلات)، فهد العريفي، 1401هـ/ 1981م (كتاب الشهر30).
38. **التديّن والمجون في شعر شوقي**، عائض بنيّه الردادي، 1401هـ/ 1981م (كتاب الشهر31).

39. **ديوان الصمّة بن عبدالله القشيري**، الصمّة بن عبدالله القشيري، تحقيق د. عبدالعزيز الفيصل، 1401هـ/ 1981م (كتاب الشهر32).

40. **ديوان أبي النجم العجلي**، أبو النجم العجلي، 1401هـ/ 1981م (كتاب الشهر33).

41. **الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام**، محمد كامل التاجي الصاحبي، 1401هـ/ 1981م (كتاب الشهر34).

42. **قراءة في ديوان الشعر السعودي**، يوسف حسن نوفل، 1401هـ/ 1981م (كتاب الشهر35).

43. **النثيرة والقصيدة المضادة**، محمد ياسر شرف، 1401هـ/ 1981م.

44. **مدغشقر بلاد المسلمين الضائعين**، محمد بن ناصر العبودي، 1401هـ/ 1981م

45. **قصائد في زمن السفر** (ديوان)، أحمد بن صالح الصالح (مسافر)، 1401هـ/ 1981م.

46. **معجم قبائل المملكة العربية السعودية**، حمد الجاسر، 1401هـ/ 1981م.

47. **بنو هلال أصحاب التغريبة في التاريخ والأدب**، أبو عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري وعبدالحليم عويس، 1401هـ/ 1981م.

48. **الأدب السعودي المعاصر في الكتب المدرسية**، محمود ردّاوي، 1403هـ/ 1983م (كتاب الشهر48).

49. **البديع لابن المعتز**، عبدالله بن عبدالرحيم عسيلان، 1403هـ/ 1983م (كتاب الشهر49).

50. **الشريف الرضيّ**، محمد بن إبراهيم المطرودي، 1404هـ/ 1984م.

51. **صبا نجد: نجد في الشعر العربي**، محمد بن عبدالله الحمدان، 1404هـ/ 1984م.

52. **الأستاذ مكرّر** (مسرحية)، سليمان الحمّاد، 1404هـ/ 1984م.

53. **معاناة شاعر** (ديوان)، محمد بن سعد الدبل، 1405هـ/ 1985م.
54. **الأندية الأدبية في سطور**، النادي، 1405هـ/ 1985م.
55. **من مصادر تاريخ نجد**، محمد بن ربيعة، تحقيق: د. عبدالله الشبل، 1406هـ/ 1986م.
56. **التجربة الشعرية عند ابن المقرّب**، عبده عبدالعزيز قلقيلة، 1407هـ/ 1986م.
57. **تشومسكي**، جون ليونز (ترجمة: د. محمد زياد كبة) 1407هـ/ 1987م.
58. **دوائر للحزن والفرح** (ديوان)، حمد العسعوس، 1407هـ/ 1986م.
59. **حمد الجاسر: دراسة مع ببليوجرافيا مختارة من أعماله المتعلقة بالجزيرة العربية**، يحيى محمود ساعاتي، 1407هـ/ 1987م.
60. **القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية**، سحمي الهاجري، 1408هـ/ 1988م.
61. **ظاهرة التأويل في الدرس النحوي**، عبدالله بن حمد الخثران، 1408هـ/ 1988م.
62. **مطبوعات النادي الأدبي بالرياض: توثيقاً واستخلاصاً**، أمين سليمان سيدو، 1409هـ/ 1989م.
63. **ومضات** (ديوان)، محمد بن سعد المشعان، 1410هـ/ 1990م.
64. **مراجعات لسانيّة**، د. حمزة بن قبلان المزيني، 1410هـ/ 1990م.
65. **لغة قريش**، مختار سيدي الغوث، 1412هـ/ 1992م.
66. **أول الغيث** (ديوان)، أحمد بن يحيى بهكلي، 1412هـ/ 1992م.
67. **حادي بادي** (قصص قصيرة)، تركي ناصر السديري، 1412هـ/ 1991م.
68. **المسرح السعودي: دراسة نقدية**، د. نذير العظمة، 1413هـ/ 1992م.
69. **خاتمة البروق** (ديوان)، عبدالله بن سليم الرشيد، 1413هـ/ 1993م.
70. **اللعبة** (مسرحية)، نعيمان عثمان، 1414هـ/ 1993م.
71. **كشّاف مجلة أبولو**، أمين سليمان سيدو، 1415هـ/ 1995م.

72. **قرية الأسماك** (مسرحية للأطفال)، هند خليفة، 1416هـ/ 1996م.
73. **قضايا نقدية ما بعد بنيوية**، د. ميجان الرويلي، 1416هـ/ 1996م.
74. **عن ثقافة الطفل**، مجموعة من المختصين، 1416هـ/ 1996م.
75. **وجئت عينيك** (ديوان)، شريفة أبو مريفة، 1417هـ/ 1996م.
76. **توظيف التراث في الشعر السعودي المعاصر**، أشجان هندي، 1417هـ/ 1996م.
77. **الصورة البصرية في شعر العميان**، د. عبدالله بن أحمد الفيفي، 1417هـ/ 1996م.
78. **بسمة نور** (شعر للأطفال)، محمد وحيد علي، 1417هـ/ 1996م.
79. **حمزة بن بيض الحنفي**، د. حمد بن ناصر الدخيِّل، 1418هـ/ 1997م.
80. **الخروج من المرآة** (ديوان)، فيصل أكرم، 1418هـ/ 1997م.
81. **إحالات القصيدة: قراءات في الشعر المعاصر**، د. سعد البازعي، 1419هـ/ 1998م.
82. **الملك عبدالعزيز كما صوّره الشعراء العرب**، عبدالله بن إدريس، 1420هـ/ 1999م.
83. **ملامح عن ثقافة منطقة الرياض قبل الأندية الأدبية**، عبدالله بن إدريس ود. محمد الشويعر ود. منصور الحازمي، 1421هـ/ 2000م.
84. **من مصادر تكويننا الثقافي: حوار وشخصيات**، النادي، 1421هـ/ 2000م.
85. **ملامح من حركة النشر والتأليف في المملكة العربية السعودية**، محمد المزيني وخالد عبده وعبدالعزيز العقل، 1421هـ/ 2000م.
86. **ضجر الياس** (قصص)، عبدالحفيظ الشمري، 1421هـ/ 2000م.
87. **غروب زمن الشروق** (ديوان)، سعود اليوسف، 1422هـ/ 2001م.
88. **معالم القص**، ترجمة: د. مانع بن حمّاد الجهني، 1422هـ/ 2001م.
89. **مسيرة النادي في ربع قرن**، الطبعة الأولى، 1422هـ/ 2001م.

90. **أرض بلا مطر** (مجموعة قصصيّة)، إبراهيم الناصر الحميدان، 1422هـ/ 2002م.

91. **رابطة ظفر علي خان ومسلمي الهند بالملك عبدالعزيز**، د. محمد بن سعد الشويعر، 1422هـ/ 2002م.

92. **التطور التاريخي للدولة السعودية في دورها الأول**، عبدالله بن محمد الشهيل، 1423هـ/ 2002م.

93. **شعراء نجد المعاصرون**، عبدالله بن إدريس، 1423هـ/ 2002م.

94. **عبدالله بن إدريس: حياته وآثاره وما كتب عنه**، أمين سليمان سيدو، 1423هـ/ 2002م.

95. **حلقات من سلسلة** (مجموعة قصصية)، شريفة بنت محمد العبودي، 1423هـ/ 2002م.

96. **القضية الفلسطينية في الأدب المعاصر**، مجموعة من الباحثين، 1423هـ/ 2002م.

97. **انتفاضة القصائد**، عبدالله بن سالم الحميد، 1423هـ/ 2002م.

98. **صورة الرجل في القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية**، منال بنت عبدالعزيز العيسى، 1423هـ/ 2002م.

99. **جمرات تأكل العتمة** (مجموعة قصصيّة)، منى المديهش، 1423هـ/ 2002م.

100. **قصص الأطفال في الأدب السعودي: دراسة موضوعية وفنيّة**، وفاء بنت إبراهيم السبيِّل، 1424هـ.

101. **من أزاهير الرياض** (مقالات ودراسات)، د. السيّد إبراهيم، 1424هـ/ 2004م.

102. **خصائص الإنتاج الفكري المنشور بمجلة قوافل: دراسة تحليليّة**، د. أحمد بن علي تمراز، 1425هـ/ 2004م.

103. **شيخ الكتبة: أبو عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري**، أمين سليمان سيدو، 1425هـ/ 2004م.

104. **سليمان بن صالح الدخيل**، محمد بن عبدالرزاق القشعمي، 1425هـ/ 2004م.

105. **الإرهاب: دوافعه وعلاجه**، د. محمد بن سعد الشويعر، 1425هـ/ 2004م.

106. **آثار حسين سرحان النثرية: جمعاً وتصنيفاً ودراسة**، د. عبدالله الحيدري، 1426هـ/ 2005م (ثلاثة مجلدات).

107. **شظايا العمر** (ديوان)، خالد بن محمد الخنين، 1426هـ/ 2005م.

108. **حداثة النص الشعري في المملكة العربية السعودية**، د. عبدالله بن أحمد الفيفي، 1426هـ/ 2005م.

109. **دراسات في الشعر السعودي**، د. فاطمة بنت عبدالله الوهيبي، 1426هـ/ 2005م.

110. **شارب المحو** (ديوان)، محمد الصفراني، 1426هـ/ 2005م.

111. **عطش امرأة** (مجموعة قصصية)، فاطمة الرومي، 1426هـ/ 2005م.

112. **سفينة الموت** (نصوص مترجمة)، أحمد بن سعد أبو حيمد، 1426هـ/ 2005م.

113. **المقامات البلدانية**، محمد بن ناصر العبودي، 1426هـ/ 2005م.

114. **التقرير السنوي عن النادي الأدبي بالرياض**، الطبعة الأولى، 1426هـ/ 2005م.

115. **النقد الأدبي في المملكة العربية السعودية (ببلوجرافيا)**، عبدالله الحيدري، 1427هـ/ 2006م.

116. **شعرية المكان المقدّس: دراسات في الشعر السعودي**، د. حافظ المغربي، 1427هـ/ 2006م.

117. **ربيع دائم** (مجموعة قصصيّة)، ناريمان فيض الله، 1428هـ/ 2007م.

118. **قصة عبدالنور بين الاستخفاء والظهور** (دراسة)، محمد بنعزوز، 1428هـ/ 2007م.

119. **أحاديث مسائية** (مجموعة قصصيّة)، عبدالعزيز الصقعبي، 2007م.
120. **رقيات** (ديوان)، علي بافقيه، 2007م.
121. **مطر بنكهة الليمون** (ديوان)، أشجان هندي، 2007م.
122. **استلهام الشخصيات الإسلامية في الشعر العربي الحديث**، محمد منوّر، 1428هـ/ 2007م.
123. **مطوّع في باريس**، محمد العبودي، 1429هـ/ 2008م.
124. **موقع عكاظ**، عبدالوهاب عزّام وحمد الجاسرومحمد بن بليهد، 1429هـ/ 2008م (سلسلة الكتاب الأول1) بدعم من ثلوثيّة د. محمد المشوّح الثقافية.
125. **الخبز والصمت** (مجموعة قصصيّة)، محمد علوان، 1429هـ/ 2008م (سلسلة الكتاب الأول2) بدعم من ثلوثيّة د. محمد المشوّح الثقافية.
126. **حكاية الصبي الذي رأى النوم** (مجموعة قصصيّة)، عديّ الحربش، 1429هـ/ 2008م (سلسلة الكتاب الأول3) بدعم من ثلوثيّة د. محمد المشوّح الثقافية.
127. **عشب يُتفيأ ظلاله** (نصوص)، إبراهيم أبانمي، 1429هـ/ 2008م (سلسلة الكتاب الأول4) بدعم من ثلوثيّة د. محمد المشوّح الثقافية.
128. **رسّام الحي** (مجموعة قصصيّة)، مشعل العبدلي، 1429هـ/ 2008م (سلسلة الكتاب الأول5) بدعم من ثلوثيّة د. محمد المشوّح الثقافية.
129. **محمد فريد أبو حديد كاتب الرواية**، منصور الحازمي، 1429هـ/ 2008م، (سلسلة الكتاب الأول6) بدعم من ثلوثيّة د. محمد المشوّح الثقافية.
130. **ودونها رمادٌ يحترق** (مجموعة قصصيّة)، عبدالرحمن السلطان، 1429هـ/ 2008م (سلسلة الكتاب الأول7) بدعم من ثلوثيّة د. محمد المشوّح الثقافية.
131. **الهروب الأبيض** (قصص)، ظافر الجبيري، 2008م.

132. **كما أشاء** (ديوان)، أحمد كتّوعة، 2008م.
133. **مدوّنة لبيروت** (ديوان)، زياد آل الشيخ، 2008م.
134. **على طريقة لوركا** (ديوان)، حمد الفقيه، 2008م.
135. **ظل البيت** (مجموعة قصصيّة)، صالح الأشقر، 2008م.
136. **ملتقى النقد الأدبي الأول** (الدورة الأولى)، مجموعة من الباحثين، 2008م.
137. **جملة لا تناسب القياس** (ديوان)، عيد الخميسي، 2008م.
138. **مدار الحكاية: فرضيات القارئ ومسلّماته**، علي الشدوي، 2008م.
139. **وحيداً من جهة خامسة** (ديوان)، إبراهيم الوافي، 2008م.
140. **أنا وجزيرتنا العربية**، سليمان العيسى، 2008م.
141. **التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث**، محمد الصفراني، 2008م.
142. **الرواية النسائية السعودية قراءة في التاريخ والموضوع والفن**، خالد الرفاعي، 1430هـ/ 2009م (سلسلة الكتاب الأول8).
143. **مدارات نقديّة**، أمل القثامي، 1430هـ/ 2009م، (سلسلة الكتاب الأول9).
144. **الحفلة** (مجموعة قصصة)، عبدالله باخشوين، 1430هـ/ 2009م (سلسلة الكتاب الأول10).
145. **حمأ** (مجموعة قصصيّة)، ميّ العتيبي، 1430هـ/ 2009م (الإصدار الأول11).
146. **إشكالات النص: دراسة لسانية نصيّة**، جمعان بن عبدالكريم، 2009م.
147. **أشواق ملوّنة** (ديوان)، صالح بوقري، 2009م.
148. **آه من سطوة الفقدان** (ديوان)، عبدالله الزيد، 2009م.
149. **تلقي النقد العربي الحديث للأسطورة**، ميساء الخواجا، 2009م.

150. **الحداثة في المجتمع السعودي**، علي الشدوي، 2009م.
151. **الشخصية في قصص الأمثال العربية**، د.ناصر الحجيلان، 2009م.
152. **الصفوة في معاني شعر المتنبي وشرحه**، أبو اليمن الكندي، عبدالله الفلاح، 2009م (مجلدان).
153. **طه حسين في المملكة العربية السعودية**، محمد القشعمي، 2009م.
154. **مطر** (ديوان)، فاطمة القرني، 1430هـ/ 2009م.
155. **بشأن وردتين** (ديوان)، آسية العماري، 2009م.
156. **تقنيات الوصف في القصة القصيرة السعودية**، هيفاء الفريح، 2009م.
157. **زجاج** (ديوان)، أحمد عطيف، 2009م.
158. **ملتقى النقد الأدبي الثاني** (الدورة الثانية)، مجموعة من الأساتذة والباحثين، 2010م.
159. **ابن الثقافة وأبو الرواية: حامد دمنهوري**، عبدالله الحيدري، 1431هـ/ 2010م.
160. **الندبة** (مجموعة قصصيّة)، عبدالله الشهري، 1431هـ/ 2010م (سلسلة الكتاب الأول12).
161. **العنقوديّة** (مجموعة قصصيّة)، فيصل الرويس، 1431هـ/ 2010م (سلسلة الكتاب الأول13).
162. **الحب لايكفي** (مجموعة قصصيّة)، محمود المشهدي، 1431هـ/ 2010م (سلسلة الكتاب الأول14).
163. **ثقب في رداء الليل** (رواية)، إبراهيم الناصر الحميدان، 1431هـ/ 2010م (سلسلة الكتاب الأول15).
164. **معمار النص تشكلات الذات والطبيعة واللغة**، جبريل السبعي، 1431هـ/ 2010م.
165. **في مختبر الكتابة فرضيات الكتاب ومسلّماتهم**، علي الشدوي، 2010م.

166. **الفلسفة بين الفن والإيديولوجيا**، شايع الوقيّان، 2010م.
167. **جدران باردة** (مجموعة قصصيّة)، فهد المصبّح، 2010م.
168. **أبو عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري: بحوث ودراسات في أدبه ومنهجه**، مجموعة من الباحثين، 1431هـ/ 2010م.
169. **بداية النص الروائي: مقاربة لآليات تشكّل الدلالة**، د. أحمد سعيد العدواني، 2010م.
170. **السرد الحكائي في الشعر العربي المعاصر**، فايزة الحربي، 1431هـ/ 2010م.
171. **مرايا التأويل: قراءات في التراث السردي**، د. معجب العدواني، 2010م.
172. **المكان في القصة القصيرة السعودية بعد حرب الخليج الثانية**، راوية الجحدلي، 1431هـ/ 2010م.
173. **قلب الريح ليس معك** (ديوان)، موسى عقيل، 2010م.
174. **ريق الغيمات** (ديوان)، أشجان هندي، 2010م.
175. **تأملات في التاريخ والفكر**، عبدالله العثيمين، 2010م.
176. **أوراق فلسفيّة**، مجموعة من المثقفين، 2010م.
177. **منبر الحوار**، مجموعة من المثقفين، 2010م.
178. **التناص: النظرية والممارسة**، مصطفى بيومي، 1431هـ/ 2010م.
179. **معجم الإبداع الأدبي في المملكة العربية السعودية: الرواية**، خالد اليوسف، 1431هـ/ 2010م.
180. **نقد الشعر السعودي قراءة أولى ونماذج مختارة**، فهد الشريف، 1431هـ/ 2010م.
181. **الصحف والمنتديات الالكترونية**، مجموعة من الباحثين والإعلاميين، 2011م.
182. **رهانات الرواية العربية**، سعيد يقطين ومحمد القاضي، 1432هـ/ 2011م.

183. **أنشطة النادي الأدبي بالرياض**: رصد وتوثيق، الطبعة الثالثة، 1432هـ/ 2011م.

184. **تفقد غيابك** (ديوان)، هيفاء الحمدان، 1432هـ/ 2011م (سلسلة الكتاب الأول16).

185. **نصوص برسم الورد**، مجموعة قصصية لطالبات من المرحلة الثانوية، 1432هـ/ 2011م (سلسلة الكتاب الأول17).

186. **ملتقى النقد الأدبي الثالث** (الدورة الثالثة)، مجموعة من الأستاذة والباحثين، 1432هـ/ 2011م.

187. **لغة الشعر السعودي الحديث**، هدى الفائز، 1432هـ/ 2011م.

188. **الشعر في منطقة الرياض**، خالد الحافي، 1432هـ/ 2011م.

189. **مساء مختلف** (مجموعة قصصية)، فهد الخليوي، 1432هـ/ 2011م.

190. **الرياض في عيون الشعر**، مجموعة شعراء، 1432هـ/ 2011م.

191. **توظيف أدوات البلاغة**، إبراهيم التركي، 1432هـ/ 2011م.

192. **غواية الاسم: سيرة القهوة وخطاب التحريم**، سعيد السريحي، 2011م.

193. **العجائبي في الرواية العربية**، نورة العنزي، 2011م.

194. **دراسات في تاريخ الفلسفة**، زكي الميلاد، 2011م.

195. **النادي الأدبي بالرياض: المسيرة والتاريخ** (1395-1432هـ)، النادي، 1432هـ/ 2011م.

196. **قلعة الأنمي تجربة اقتحام**، طارق الخواجي، 1433هـ/ 2012م (سلسلة الكتاب الأول18).

197. **احتضاري** (مجموعة قصصيّة)، محمد الراشدي، 1433هـ/ 2012م (سلسلة الكتاب الأول19).

198. **أسماء عربية في مسيرة الأدب السعودي الحديث: تراجم وسير**، د. إبراهيم بن عبدالرحمن المطوّع، 1433هـ/ 2012م.

199. **نقد الشعر عند الشعراء السعوديين**، د. بدر المقبل، 1433هـ/ 2012م.
200. **الخروج عن أصل التركيب في ديوان الأعشى**، صادق الهذلي، 1433هـ/ 2012م.
201. **الأرض تجمع أشلاءها** (ديوان)، أحمد الصالح (مسافر)، 1433هـ/ 2012م.
202. **القفص** (مجموعة قصصيّة)، د. وفاء خنكار، 1433هـ/ 2012م.
203. **أوراق فلسفية (الإصدار الثاني)**، مجموعة باحثين، (تقديم: د. سعد البازعي)، 2012م.
204. **ملتقى المرأة والنص: السجل العلمي**، مجموعة من الباحثين، 1434هـ/ 2013م.
205. **التقنيات السردية في الرواية السعودية المعاصرة**، مها السحيباني، 1434هـ/ 2013م.
206. **السادسة ماء ونخلة** (ديوان)، نورة المطلق، 1434هـ/ 2013م (سلسلة الكتاب الأول20).
207. **على حافة الوعي** (مجموعة قصصيّة)، أحمد الحقيل، 1434هـ/ 2013م (سلسلة الكتاب الأول21).
208. **الطريق إلى الإسلام: من تكساس إلى السعودية فمصر**، عبدالله طالب (ترجمة: المهندس سالم المري)، 1434هـ/ 2013م.
209. **بعض التأويل: مقاربات في خطابات السرد**، د. حسن النعمي، 2013م.
210. **نمو المفاهيم: تساؤلات وآراء في الوجود والقيم** (محاضرات وأوراق نقدية)، محمد العلي، 2013م.
211. **البئر المستحيلة: محاولات لتجاوز السائد في الثقافة والمجتمع** (مقالات)، محمد العلي، 2013م.
212. **أضغاث أحلام** (مجموعة قصصيّة)، د. حسن حجاب الحازمي، 1434هـ/ 2013م.

213. **خطاب الرواية النسائية السعودية وتحولاته**، د. سامي الجمعان، 1434هـ/ 2013م.

214. **ملتقى النقد الأدبي (الدورة الرابعة)**، مجموعة باحثين، 1434هـ/ 2013م.

215. **الديوان الثالث**، عبدالله بن خميس (جمع وتقديم د. هيا السمهري)، 1434هـ/ 2013م.

216. **الاحتجاج العقلي والمعنى البلاغي**، د. ناصر السعيدي (تقديم د. عبدالله الغذّامي)، 1434هـ/ 2013م.

217. **سلطان سلطانة** (رواية)، عبدالله باخشوين، 2013م.

218. **كتبتنا البنات** (ديوان)، أحمد الملاّ، 2013م.

219. **رجل لا شرقي ولا غربي** (قصص)، زينب الخضيري، 2013م.

220. **جائزة كتاب العام: خمس سنوات من النجاح**، أمانة الجائزة، 1434هـ/ 2013م.

221. **أضغاث ألوان** (قصائد ولوحات)، إبراهيم الوافي وفهد الربيق، 1435هـ/ 2013م.

222. **من سحر المشرق وفن المغرب** (مذكرات سياحيّة)، سعد بن عبدالله الغريبي، 2013م.

223. **قصص الأطفال في نماذج من الأدب السعودي** (دراسة)، رباب النمر، 2013م.

224. **الجواهر الثمينة في محاسن المدينة**، محمد كبريت (ت1070هـ/ 1660م)، تحقيق د. عائض الردّادي، وتقديم الشيخ حمد الجاسر، 1435هـ/ 2013م.

225. **لرياح الأخيليّة** (ديوان)، عبدالعزيز العجلان، 2014م.

226. **خاتمة القصيدة في القرن الرابع الهجري في العراق والشام** (دراسة)، د. عبدالرحمن الخميس، 2014م.

227. **السامري** (رواية)، محمد النجيمي، 2014م.
228. **على حافة لوحة في المنعطف الموسيقي** (نصوص)، إبراهيم الحسين، 2014م.
229. **الشيخوخة في قميص كاروهات** (نصوص)، ماجد العتيبي، 2014م.
230. **الخرج في عيون شعرائها المعاصرين**، عبدالعزيز بن ناصر البرّاك، 1435هـ/ 2014م.
231. **لمحات عن تاريخ النادي الأدبي بالرياض ومنجزاته**: مقالات وقصائد وعروض لبعض مطبوعاته، إعداد: إدارة النادي، 1435هـ/ 2014م (سلسلة تاريخ النادي1).
232. **شخصيات من النادي (1395-1435هـ)**، د. صالح المحمود ود. عبدالرحمن العتل، 1435هـ/ 2014م (سلسلة تاريخ النادي2).
233. **إصدارات النادي من الكتب من 1399-1435هـ**، إعداد: إدارة النادي، 1435هـ/ 2014م (سلسلة تاريخ النادي3).
234. **فعاليات النادي من 1398-1435هـ**، إعداد: إدارة النادي، 1435هـ/ 2014م (سلسلة تاريخ النادي4).
235. **أشياع** (ديوان)، علي المطيري، 1436هـ/ 2015م (سلسلة الكتاب الأول22).
236. **تداعى له سائر القلب** (ديوان)، هيفاء الجبري، 1436هـ/ 2015م (سلسلة الكتاب الأول23).
237. **عبرتني حلماً** (ديوان)، دلال المالكي، 1436هـ/ 2015م (سلسلة الكتاب الأول24).
238. **رسائل من نور** (نصوص قصيرة)، بشاير بنت علي الغامدي، 1436هـ/ 2015م (سلسلة الكتاب الأول25).
239. **حرس شخصي للوحشة** (ديوان)، إبراهيم زولي، 1436هـ/ 2015م.
240. **تهاويم الساعة الواحدة** (ديوان)، د. فوّاز اللعبون، 1436هـ/ 2015م.

241. **التواصل الأدبي من التداوليّة إلى الإدراكيّة**، د. صالح بن الهادي رمضان، 1436هـ/ 2015م.

242. **تنوّرتها من أذرعات: دراسات في الشعر تليده وطريفه**، د. عبدالله بن سليم الرشيد، 1436هـ/ 2015م.

243. **الحركة النقدية حول شعر غازي القصيبي**، د. فهد بن مرسي البقمي، 1436هـ/ 2015م.

244. **دوائر** (رواية)، أحمد الحقيل، 1436هـ/ 2015م.

245. **آية الليل** (ديوان)، أسماء الزهراني، 1436هـ/ 2015م.

246. **قصاصة نافرة** (نصوص قصيرة)، عبدالله السفر، 1436هـ/ 2015م.